الاتحاد الإفريقي يجدد دعمه لـ«إنفانتينو»

○ إنفانتينو وموتسيبي. (أ ف ب)

القاهرة – (د ب أ): جدد المكتب التنفيذي للاتحاد الإفريقي لكرة القدم دعمه لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» جياني إنفانتينو، وأيد بالإجماع القرار الجديد الخاص بمشروع «فيفا فورورد إنتربرايز» مؤكدا التزامه بمبادئ الحوكمة والشفافية ومواصلة تطوير كرة القدم في القارة الإفريقية.

وقال كاف في بيان رسمي الخميس: إن المكتب التنفيذي رحب بما تضمنه التحديث المشترك من إقرار بوقوع أخطاء في الإجراءات المتعلقة بالمشروع، إلى جانب اعتذار الاتحاد الدولي عن تلك الأخطاء وتأكيد إجراء مراجعة شاملة وعرض نتائجها على مجلس «فيفا» خلال اجتماعه المقبل.

وأضاف أن المقترح الخاص بالمشروع لم يعد مطروحًا، رغم تأكيد الاتحاد الدولي أن جميع الإجراءات التي اتخذت تمت وفق الإطار التنظيمي المعمول به داخل «فيفا».

وأوضح «كاف» أنه يرحب بالتحديث الصادر عن قيادة الاتحاد الدولي، ويجدد التزامه بتطبيق أفضل الممارسات العالمية في مجالات الحوكمة والشفافية والمراجعة المالية.

وشدد على أن الالتزام بالإجراءات القانونية السليمة والشفافية يمثل أولوية لا يمكن التهاون فيها بالنسبة الى الاتحاد الأفريقي، مشددًا على أن هذه المبادئ تعد أساسًا لإدارة المؤسسات الرياضية وتعزيز ثقة الاتحادات الوطنية والشركاء.

وأكد باتريس موتسيبي رئيس الاتحاد الإفريقي، استمرار التعاون مع الاتحاد الدولي لكرة القدم والاتحادات القارية والوطنية من أجل دعم تطوير اللعبة عالميًا، مشيرًا إلى أن «كاف» يواصل تنفيذ خططه الخاصة بتطوير اللاعبين واللاعبات، والمدربين، والمنتخبات الوطنية التابعة لاتحاداته الأعضاء البالغ عددها 54 اتحادًا، إلى جانب دعم مسابقات الدوري للهواة والمحترفين في مختلف أنحاء القارة.

كما أوضح أن الاتحاد الإفريقي يحرز تقدمًا في مفاوضاته مع الرعاة والشركاء والمستثمرين الحاليين والجدد، بما يضمن تعزيز موارده المالية واستقلاله، إلى جانب دعم مشروعات إنشاء وتطوير الملاعب والبنية التحتية لكرة القدم في إفريقيا.

وأكد رئيس «كاف» أيضًا أن الاستعدادات تسير بصورة جيدة لاستضافة بطولة كأس الأمم الإفريقية 2027، التي تستضيفها كينيا وتنزانيا وأوغندا تحت شعار «باموجا»، بالإضافة إلى بقية بطولات الاتحاد.

المكسيك والأرجنتين تدعمان إنفانتينو

○ شعار اتحاد الأرجنتين

○ شعار اتحاد المكسيك

لندن – (د ب أ) – أعربت الأرجنتين والمكسيك عن دعمهما لجياني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، الذي يواجه ضغوطا كبيرة مؤخرا.

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي أيه ميديا» أن إنفانتينو يمر بضغوط كبيرة بعدما رفضت ثلاث قارات خطته للسعي إلى الحصول على استثمارات خاصة في شركة تتولى إدارة مسابقات فيفا، بما في ذلك كأس العالم للرجال والسيدات.

واعتذر إنفانتينو وفيفا للاتحادات الوطنية هذا الأسبوع بشأن طريقة تطور الخطة، ولكن أعضاء مجلس إدارة فيفا الذين حضروا اجتماعا في المغرب يوم الأربعاء الماضي أكدوا أن إنفانتينو يحظى بـ«الدعم الكامل» لمواصلة عمله.

وأعرب الاتحاد المكسيكي لكرة القدم عن دعمه لإنفانتينو، مؤكدا أنه يساند دعوته إلى «مواصلة تطوير كرة القدم بشكل جماعي بما يعود بالنفع على جميع الاتحادات الأعضاء البالغ عددها 211 اتحادا».

وأضاف إنه «يدعم قيادة الرئيس إنفانتينو في مواصلة تعزيز تطوير كرة القدم من خلال تقوية المؤسسات».

ويأتي دعم الاتحاد المكسيكي، بعد انتقاد اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي لكرة القدم (كونكاكاف) لإنفانتينو يوم السبت الماضي، حيث اتهمه بارتكاب «تصرف أحادي وفادح يعكس ضعف الحوكمة» فيما يتعلق بخطة المستثمر الخاص، وطالب بمراجعة شاملة لأسلوب قيادته.

ووجه الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم الشكر لإنفانتينو على العشر أعوام التي قضاها في خدمة الاتحاد الدولي وعلى التغييرات التي أحدثها في فيفا، مشيرا إلى أن تلك التحولات تحققت من خلال «نموذج حوكمة شفاف».

ويعد الاتحاد الأرجنتيني جزءا من اتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم (كونميبول)، الذي يضغط من أجل توسيع نهائيات كأس العالم 2030 لتشمل 64 منتخبا.

وقال كونميبول الخميس إنه لن يدعم أي تحرك للإطاحة بإنفانتينو وفق جدول زمني سريع، بينما أعربت اللجنة التنفيذية للاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) يوم الخميس عن «دعمها بالإجماع» لإنفانتينو.

واتهم اتحاد اللاعبين المحترفين العالمي (فيفبرو) إنفانتينو بـ«إساءة استخدام عميقة للسلطة الرئاسية»، وطالب بإجراء إصلاحات في نظام الحوكمة، من بينها منح ممثل للاعبين مقعدا في مجلس فيفا، وإشراكهم في المراجعة التي وعد بها الاتحاد الدولي بشأن طريقة التعامل مع خطة المستثمر الخاص.

○ كرة الهدف المثير للجدل.

كرة هدف مارادونا «المثير للجدل» في طريقها إلى مزاد أمريكي

نيويورك – (أ ف ب): ستُباع الكرة التي سجل بها أسطورة الأرجنتين دييغو مارادونا هدفه الشهير «يد الله» خلال فوز بلاده على إنجلترا في كأس العالم 1986 لكرة القدم، مقابل مبلغ يُتوقع أن يصل إلى 10 ملايين دولار، في مزاد يُقام في الولايات المتحدة هذا الشهر.

وفاز المنتخب الأمريكي الجنوبي حينها في ربع النهائي 2–1 بفضل مارادونا الذي وصف بنفسه هدفه بأنه «يد الله»، بعدما دفع الكرة بيده إلى داخل الشباك.

وأتبع مارادونا الذي توفي عام 2020، ذلك الهدف المثير للجدل بآخر فردي رائع راوغ خلاله لاعبي إنجلترا المذهولين، وهو الهدف الذي أُطلِق عليه لاحقا «هدف القرن».

وبعد المباراة، قال النجم الأرجنتيني: إن هدفه سُجل «قليلا برأس مارادونا وقليلا بيد الله».

وواصلت الأرجنتين مسيرتها في تلك النسخة لتظفر باللقب العالمي الثاني لها ضد ألمانيا الغربية (2–3).

وتتوقع دار «هيريتيج أوكشنز» التي تتخذ من تكساس مقرا لها، أن تُباع الكرة بمبلغ يصل إلى ثمانية أرقام (بالدولار) عندما تُطرح للبيع بالمزاد العلني بين 21 و23 أغسطس، بمزايدة افتتاحية تبلغ 2.5 مليون دولار.

أما قميص مارادونا الذي ارتداه في تلك المباراة، فلا يزال يحمل الرقم القياسي كأغلى قميص كرة قدم في التاريخ، إذ بيع مقابل 9.3 ملايين دولار.

وتجدد التوتر بين الخصمين القديمين في مباراة نصف نهائي كأس العالم التي أقيمت بأمريكا الشمالية هذا الصيف، حيث تفوق فيها المنتخب الأمريكي الجنوبي (2–1)، قبل أن يخسر في النهائي ضد إسبانيا (1–0).

ويخوض الطرفان أيضا نزاعا سياسيا طويل الأمد حول السيادة على جزر فوكلاند.

إيكرت:
إنفانتينو سيواصل المقاومة

○ إيكرت.

ميونخ – (د ب أ): يتوقع هانز يواكيم إيكرت، الرئيس السابق للجنة الأخلاقيات في الاتحاد الدولي لكرة القدم، استمرار المقاومة الشرسة من رئيس الفيفا جياني إنفانتينو وسط أزمة قيادته.

وقال إيكرت لوكالة الأنباء الألمانية أمس الجمعة: «هذا تهديد، الهجوم خير وسيلة للدفاع، لطالما كان الأمر كذلك. إنه يوضح أن الهجمات الصادرة من داخل الفيفا أو الموجهة ضدها من الخارج ستُعاقب. إنه يريد التقليل من شأن القضية، ولا يريد أن يُنظر إلى الفيفا بصورة سيئة».

ويتعرض إنفانتينو لانتقادات حادة منذ أن كشف الأسبوع الماضي عن خطط بمليارات الدولارات لبيع حقوق كأس العالم لمستثمرين من القطاع الخاص. وبعد احتجاجات واسعة، بما في ذلك تهديد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» بمقاطعة كأس العالم، سحب رئيس الفيفا الاقتراح».

فان بومل يبدأ مهمته بفتح ملف كورتوا

○ كورتوا.

بروكسل – (أ ف ب): قال الهولندي مارك فان بومل، المدرب الجديد لمنتخب بلجيكا، إنه سيعقد اجتماعا مع الحارس تيبو كورتوا لمناقشة مستقبله مع المنتخب الوطني، وذلك خلال المؤتمر الصحفي الخاص بتقديمه مدربا جديدا لـ«الشياطين الحمر» أمس الجمعة.

وكان كورتوا (34 عاما) قد أعلن عقب نهائيات كأس العالم 2026 التي ودّعتها بلجيكا من الدور ربع النهائي، رغبته في الحصول على إجازة لمدة عام من المشاركة مع المنتخب.

ويرغب حارس ريال مدريد الإسباني في الغياب عن منافسات دوري الأمم الأوروبية للتركيز على مسيرته مع ناديه، قبل العودة إلى صفوف المنتخب عام 2028.

وقال فان بومل: «سأتحدث مع تيبو من دون إصدار أحكام مسبقة، وفي الوقت الحالي لن نتخذ أي قرار بشأن هذا الأمر. سيكون من غير المناسب اتخاذ موقف بعد لقاء واحد فقط. ربما يكون قد غيّر موقفه بالفعل».

وأضاف المدرب الهولندي: «بمجرد أن يستعيد جاهزيته الكاملة ويعود إلى التدريبات، سنذهب للقائه ونتحدث معه. إذا كان لدينا ما نقوله له، فسوف نفعله. لكن موهبته كحارس مرمى لا جدال فيها».

وتأتي هذه القضية كأول اختبار حساس لفان بومل منذ توليه قيادة المنتخب، في ظل الانتقادات التي طالت موقف كورتوا في بلجيكا.

○ فان بومل. (أ ف ب)

وخلف فان بومل المدرب الفرنسي رودي غارسيا الذي كان يحظى بتقدير كبير من جماهير المنتخب، وأكد أن توليه المنصب يمثل «شرفا كبيرا».

وقال المدرب البالغ من العمر 49 عاما: «أنا سعيد جدا بتولي هذا المنصب. ستكون تجربة مختلفة عن كل ما عرفته كمدرب للأندية. قيادة منتخب بلجيكا الذي يحتل مكانة ضمن أفضل عشرة منتخبات في العالم، يمثل تحديا يناسبني كثيرا».

وسيكون على فان بومل مهمة مواصلة مسار التعافي لمنتخب بلجيكا، بعدما أعاده سلفه غارسيا إلى الطريق الصحيح عام 2025 عقب إخفاقين في بطولتين كبيرتين، هما كأس العالم 2022، حين خرج الفريق من دور المجموعات تحت قيادة الإسباني روبرتو مارتينيس، وكأس أوروبا 2024، التي ودعها من دور الـ16 مع الإيطالي – الألماني دومينيكو تيديسكو.